

3 | النبي صلى الله عليه وسلم يقص منامه | الشيخ أ.د أحمد

النقيب

أحمد النقيب

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه الى يوم نلقاه مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا لقاء جديد - [00:00:43](#)

مع هذا البرنامج الصحابة الميامين مع نبي رب العالمين حديث جديد آآ بعنوان النبي صلى الله عليه وسلم يخص منامه مسألة المنامات لها ابعاد آآ مؤثرة احيانا في قطاعات اه عظيمة بين الناس - [00:01:02](#)

لا سيما في امة الاسلام المنامات فيها فوائد وفيها رسائل ولهذا كان من المستحب ان تقص المنامات على اهل العلم والفضل. فلا يؤول المنام الا الحكيم الفاضل لا نحاول ان نقص المنامات على الجهال - [00:01:31](#)

الذين لا يفقهون شيئا او الذين ينزلون المنامات على غير منازلها نحن في هذا المجلس سنخص مناما ولكن هذا المنام اه ليس باي من ام وانما النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يقص هذا المنام بنفسه على الصحابة الكرام - [00:01:58](#)

وقد روى الامام البخاري ومسلم واللفظ للبخاري ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال بين نحن بين نحن نريد ان نلتفت الى الفاظ الحديث بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ - [00:02:25](#)

ايضا ننتبه بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بين انا نائم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم رأيتني في الجنة ما شاء الله - [00:02:49](#)

فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر وقلت لمن هذا القصر وقالوا لعمر بن الخطاب تذكرت غيرته توليت مدبرا دي الرؤية فبكى عمر رضي الله تعالى عنه وقال اعليك اغار يا رسول الله - [00:03:13](#)

وفي مسلم بابي انت يا رسول الله اعليك اغار وفي غير البخاري ومسلم بابي وامي هذا الحديث معناه ان الصحابة الكرام اه جالسون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:42](#)

وفجأة اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه قد رأى رؤيا وهذه الرؤية ايضا فيها انه دخل الجنة يبقى كأن هناك رؤية طويلة في هذه الرؤية انه دخل الجنة فجأة - [00:04:01](#)

فلما دخل الجنة وجد قصرا. القصر اللي هو البناء المنيف الكبير يعني بناء كبير فيه علامات الباهة والترف والعظمة وهذا القصر الكبير بجواره امرأة تتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم سأل فقال لمن هذا القصر؟ هذا القصر المنيف العظيم - [00:04:23](#)

اه لمن هذا القصر؟ قالوا لعمر بن الخطاب كلمة قالوه كأن هناك آآ يعني آآ خلائق موجودة حول هذا القصر سأله النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الخلائق لا يتصور الا ان تكون اما ملكا واما ان تكون من جملة الخدم الذين يخدمون اهل الجنة - [00:04:49](#)

فهؤلاء قالوا لعمر بن الخطاب آآ وهناك رواية آآ فقالت اي المرأة التي كانت تتوضأ قالت ان هذا القصر لعمر بن الخطاب قال النبي عليه الصلاة والسلام فذكرت غيرته الغيرة اللي هي ان الانسان يثار - [00:05:13](#)

عندما يجد شيئا يمسه يعني الغيرة ان الانسان يغار عندما يجد شيئا يمسه وهذا الشيء يتعلق بالاعراض يتعلق بالايه؟ بالاعراض

تذكرت غيرته يعني النبي صلى الله عليه وسلم آآ كأنه اراد ان يدخل القصر وان يصف ما بالقصر وما حول القصر - [00:05:39](#)
ولكنه لم يفعل لانه تذكر غيرة عمر رضي الله تعالى عنه كلمة فوليت مدبرا اي عندها انصرف النبي صلى الله عليه وسلم جاعلا القصر
خلف ظهره عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه عندما سمع هذه الرؤيا بكى - [00:06:07](#)
وقال اعليك اغار يا رسول الله؟ اي امنك اغار يا رسول الله يعني المسألة ديت لها معاني المعنى الاول انك للمؤمنين كالأب فكيف يغار
الأبن من أبيه طبعاً دي مسألة عجيبة - [00:06:28](#)

الوجه الثاني انك يا رسول الله معصوم من الخطأ ومعصوم من الظلمة فكيف اغار من مثلك يا رسول الله؟ ولهذا قال بابي انت يا
رسول الله اي افديك بابي. وفي اللفظ الآخر بابي انت - [00:06:45](#)
امي اي افديك بابي وامي اي اجعل ابي وامي فداء لك يا رسول الله فلا يمكن ابدا ان اظن فيك الا كل خير هذا الحديث الذي بينت
معناه الان فيه عدة فوائد - [00:07:01](#)

الفائدة الاولى معية الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم دي فائدة عظيمة جدا وهذه الفائدة نجدها في قول الصحابي اه نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بين نحن بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:18](#)
طالما الصحابة مع النبي عليه الصلاة والسلام يبقى المجلس ده مجلس شريف والملايكة تحفهم وفيه فضائل كثيرة. فالفائدة الثانية
فضل مجالسة الصالحين واهل الفضل دي مسألة عظيمة جدا. بل هذه المسألة من افضل ما يتمتع به المؤمن في الدنيا ان يتمتع
بمجالسة - [00:07:39](#)

الصالحين واهل الفضل وهم الذين لا يشقى بهم جليسهم كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكرت هذا الحديث في
المجلس الاول الفائزة الثالثة هي فائدة يعني لغوية وهي مهمة جدا - [00:08:04](#)
في بيان معنى كلمة بينا كلمة باينة دي عبارة عن آآ ظرف مركب ده مكون من بين وبين فيقولوا آآ في اللغة بانه ظرف مبهم. ده ظرف
مبهم الظروف المبهمة ممكن تكون زمنية مكانية - [00:08:22](#)

ممكن تتعلق بالاشخاص بالاحوال بالازمان باي شيء. فهذا ظرف مبهم يقول آآ قابلته بين الليل والنهار قابلته بين البيوت. اذا بين
طلعت مرة ظرف زمان ومرة ظرف مكان. ولهذا قالوا ان بين لوحدها كده دي تسمى او - [00:08:46](#)
آآ يطلقون عليها انها ظرف مبهم بين احيانا تضاف عليها الالف يضاف اليها الالف تقول بين وتضاف عليها احيانا الميم الف بينما يبقى
اذا بين هي بين زائد الالف زائد الالف - [00:09:07](#)

طيب لو احنا اضفنا الالف على بين اذا هذا ظرف ولكن في محن المفاجأة يبقى الالف دي زيادتها على بين تدل على ماذا؟ على
المفاجأة لما يقول بين نحن عند رسول الله اذ قال - [00:09:29](#)
اذ قال معناها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيتكلم معهم ففاجأهم بقوله ففاجأهم بقوله يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل
لهم ان هناك رؤية وهذه رؤية مفيدة واريد ان اخبركم بها لا - [00:09:47](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام دخل في رؤية مباشرة دون تمهيد ودون سابق حديث وهذا دلالة على ان الفاضل يجوز ان يخص رؤياه
على الناس لما يجدوا فيها من خير ومعنى - [00:10:05](#)
يعني نتناول فيها عدة جوانب من هذه الجوانب آآ فيها فضيلة آآ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه واثبات انه من اهل الجنة لان
النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل الجنة - [00:10:23](#)

ورؤيا الانبياء حق رؤيا الانبياء حق يعني سيدنا ابراهيم لما رأى في المنام انه يذبح ولده ولا يقال له يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني
ان شاء الله من الصابرين - [00:10:41](#)
فلو اي انسان غير الانبياء رأى في المنام انه يذبح ابنه وقال له تعال يا ابني انا شفت المنام ان انا ادبحك تعال عشان ادبحك الواد ده
هيعمل ايه؟ هيدور الجري - [00:10:58](#)

ومراته هتدي بالصوت والدنيا تتقلب. انت تطلع مين؟ ده انت راجل مجنون لكن لما النبي عليه الصلاة والسلام يرى في المنام انه

يذبح ولده. اذا ده حق ولذلك هذا اسلم لله رب العالمين وهذا اسلم لله رب العالمين. فلما اسلم امرهما الى الله وتلاه للجبين وناديناه ان يا ابراهيم - [00:11:10](#)

قد صدقت الرؤيا الايات فلما النبي عليه الصلاة والسلام هنا يقول رأيتني ان هو دخل الجنة اذا هو دخل الجنة حقيقة لا مجازا اذا هذا ايضا فيه دليل على اثبات وجود الجنة. دي مسألة مهمة جدا - [00:11:33](#)

لان بعض الناس يقولون بان الجنة والنار ما فيش حاجة اسمها لا جنة ولا نار ما فيش حاجة اسمها جنة ولا نار. العلمانيون الشذاز في ديار الاسلام للاسف يتأثرون بالمناهج الفاسدة - [00:11:52](#)

ويقولون لا يوجد لا جنة ولا نار والانسان عندما يموت يفنى. اذا الموت عندهم معناه الفناء خلاص انتهى الموضوع اذا حالهم كحال الكفار لا يعني يطيطرون ببعث ولا يطيطرون بحياة بعد البعث - [00:12:05](#)

ولا يوقرون بجزاء ولا يقررون بحساب ولا يقررون بجنة ولا نار ولا اي شيء. سبحانه الله! ده ده حاجة يعني في منتهى الانحراف العقدي يقول لك لأ ده الاحاديث والنصوص الواردة في الجنة والنار. دي بس من اجل التخويف - [00:12:23](#)

لما لما نجيب حديث وايات النار بدليل التخويف والنصوص بتاعة الجنة ده للتخفيف اذا نصوص الوعد والوعيد ما بين التخفيف والتخويف زي لما الولد يعمل حاجة كويسة لو عملت حاجة كويسة هييجيب لك مصاصة - [00:12:43](#)

ولو عملت حاجة وحشة انا همدحك وهاموتك. هاكسر دماغك انت مش هتدبحه مش هتقتله ولكن هذا للتخويف معاذ الله ان يكون نصوص القرآن والسنة الواردة في الجنة والنار كلها حاجات مبنية على - [00:12:59](#)

المعاني آآ المجازية التي لا حقيقة لها لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول رأيتني في الجنة اذا هو بالفعل دخل الجنة لان رؤياه حق الجنة موجودة وحقيقية ومخلوقة وبيأكد وجود الجنة وانها في هذه الاوقات موجودة خلقه الله تعالى لاصحابها - [00:13:16](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل الجنة ووجد القصر فقال لمن هذا القصر؟ قالوا لعمر ازاى تكون الجنة مجازية وهي عبارة عن مجرد التخفيف فقط ويكون فيها قصر والقصر ده لعمر. اذا هذا كلام غير صحيح - [00:13:39](#)

فاما ان نكذب النبي صلى الله عليه وسلم ونقول الكلام ده كله كلام غير صحيح يبقى هم احسن من النبي صلى الله عليه وسلم ويبقى العلمانيين هؤلاء الشذاز افضل في فكرهم وفهمهم ونقلهم وعلمهم من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:59](#)

واما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو الصادق وم الكذبة اه الجهال الذين يريدون اضلال الناس وحرفهم عن العقيدة الصحيحة النبي صلى الله عليه وسلم دخل الجنة فاذا امرأة تتوضأ في جانب القصر - [00:14:15](#)

هذه الفائدة السادسة اللي هي وضوء المرأة في جانب القصر اما ان يفهم منها ان هذا وضوء حقيقي لانه الرؤية ديت احنا دلوقتي في زمن التكليف. احنا لسه للساعة اقيمت ولا يوم القيامة اه حصل ولا - [00:14:36](#)

في حساب لسه ولا اي شيء فلا زلنا الان في زمن التكليف ويحتمل ان يكون هذا على ظاهره ان الوضوء ده وضوء حقيقي والاحسن منه والاصح ان هذا تأويل يعني هذا يفسر في من ام وضوء المرأة على الوضوء - [00:14:56](#)

يعني وضوء المرأة يفسر على ماذا؟ على الوضوء. والوضوءات هي نضارة الوجه وجماله وحسنه اذا هذه المرأة كانت جميلة وواضحة وهي خارج القصر ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم سأل لمن القصر؟ فقالت - [00:15:16](#)

يعني دي رواية موجودة فقالت ودول اخرى فقالوا فيحتمل ان يكون الوضوء بمعنى الوضوء الحقيقي او المجازي كما ذكرت. والاصح الانسب ان هذا يكون من باب في المنام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:33](#)

اه عندما رأى ذلك القصر سأل لمن هذا القصر هذا دليل عظيم على ان نعيم الجنة ومنازلها وما فيها من قصور واملاك هي مملوكة لاصحابها الذين ربما لم يرتحلوا عن الدنيا - [00:15:53](#)

يا سبحانه الله احنا لنا ان نتصور الملك العظيم اللي موجود في الجنة لو تصورنا هناك تريليونيات البشر هيخشوا الجنة. وكل واحد من هذه الاعداد الجبارة له قصور وله خيام - [00:16:12](#)

ولو حدائق وانهار وجواري وو الى غير ذلك. ملك كبير. كل واحد ملكه له باسمه ولهذا قال ربنا عز وجل في المؤمنين انه يدخلهم

الجنة وقال عرفها لهم. اذا كل واحد يدخل الجنة يعرف مقامه في الجنة - 00:16:28

اصيبه في الجنة يستفاد من هذا الحديث انه ليظن في الفاضل الصالح الانسان الفاضل الصالح الذي لا يعلم الا الخير لا يظن عنه الا خير لا يغن عنه الا الخير فلا يغمز ولا يلمز. نستفيد من هذا الحديث حب الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:48

وهذا معنا شريف لابد ان نثبتته. ولابد ان نحرض عليه. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وان يعلمنا. والمرجو من مشاهدينا الكرام ان يعلموا اولادهم واحبابهم هذه المعاني الموجودة في هذا الحديث. نلتقي ان شاء الله في مجلس جديد وفي - 00:17:13

حديث جديد آآ والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوا باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجريد - 00:17:33

تحت الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم - 00:18:08